تعالى

سم وسما واسم بثلثيث اول لهن سماعا شرتمت انجلا

والاسم ان اريد به اللفظ فغير المسمى لانه يتالف من اصوات متقطعة غير قارة ويختلف باختلاف الامم والاعصار ويتعدد تارة ويتحد اخرى والمسمى لا يكون كذلك وان اريد به ذات الشيء فهو المسمى لكن لم يشتهر بهذا المعنى وقوله سبح اسم ربك الاعلى المراد به اللفظ لانه كما يجب تنزيه ذاته تعالى وصفاته يجب تنزيه الالفاظ الموضوعة لها عن الرفث وسوء الادب والاسم فيه معظم كما في قولك عم الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر وان اريد به الصفة كما هو راي ابي الحسن الاشعري انقسم انقسام الصفة عنده الى ما هو نفس المسمى كالواحد والقديم والى ما هو غيره كالخالق والرازق والى ما ليس هو ولا غيره كالعلم والقدرة فانهما زيدان على الذات وليسا غير الذات لان المراد بالغير ما ينفك عن الذات وهما لا ينفكان

فان قيل لم بدا بسم الله دون بالله

اجيب بانه للتبرك والاستعانة بذكر اسمه

والفرق

والفرق بين اليمين والتيمن والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد واصله اله قال الرماني كالمام ثم ادخلوا عليه الالف واللام ثم حذفت الهمزة ونقلت حركتها الى اللام فصار اللاه بلامين متحركين ثم سكنت الاولى وادغمت في الثانية للتسهيل انتهى واللاه في الاصل يقع على كل معبود بحق او باطل ثم غلب على المعبود بحق كما ان النجم اسم لكل كوكب ثم غلب على الثريا والحق انه اصل بنفسه غير ماخوذ من شيء بل وضع علما ابتداء كما ان ذاته لا يحيط بها شيء ولا ترجع الى شيء فكذا اسمه تعالى وقيل ماخوذ من اله اذا تحير لان العقول تتحير في معرفته وقيل غير ذلك وهو علم عند الاكثرين وعند المحققين انه اسم الله الاعظم وقد ذكره تعالى في الف وثلثمائة وستين موضعا واختار النووي تبعا لجماعة انه الحي القيوم قال ولذلك لم يذكر في القرآن الا في ثلاثة مواضع في البقرة وال عمران وطه ه والرحمن الرحيم مشتقان مشهوران بينا للمبالغة من رحم بتنزيله منزلة اللازم او يجعله لازما